ان المسمى قديم فيكون المفهوم غير المسمى اي منفكا عنه كما انه مغاير
له مفهوما هذا معنى قوله غيره ان كان صفة فعل ويدل على ان
مراده ان المفهوم عند الاشعري مركب من الامرين قوله بعد
وعلى قول غيره كما يظهر لمن تامل وقوله ولا عينه لخ حاصله
ان صفة الذات كعالم ونحوه مسماه الذات باعتبار الصفة فا
فالصفة قيد خارج فالمسمى الذات فقط باعتبار ذلك القيد
ومفهومه الذات والصفة كما يفيده كلامه فيما بعد كما اشرنا
اليه فيكون مركبا من قديمين والمركب من القديمين قديم فظهر
ان كلا من المسمى والمفهوم قديم الا ان المفهوم مركب والمسمى بسيط
فليس المفهوم عين المسمى لما علمت بل زائد عليه فقول الشارح اي
زائد تفسير للغير الذي هو قوله لا عينه لا للمغاير الذي هو المباينة
وليس غير المسمى اي ليس المفهوم منفكا عن المسمى فالغيرية
مرادبها الانفكاك وانما كان ليس منفكا لان المركب لا ينفك عن
جزئه وليس المراد المغايرة في المفهوم لوجود المغايرة في المفهوم
بين المركب وجزئه قوله وعلى قول غيره السابق لخ اي فعند
غيره المسمى الذات مع الصفة كانت صفة فعل او صفة ذات
والمفهوم كذلك الذات مع الصفة فقد اتحد المفهوم مع المسمى
هذا تحرير التنبيهات الاول ما افاده في آخر العبارة
من ان المفهوم من العالم والخالق وغير ذلك الذات والصفة
غير المفهوم من كلام الاشعري في الخارج والمفهوم منه ان الصفة
فقط اي ان المفهوم من عالم وخالق الخ والعلم وكذا غيرهما فادا
علمت ذلك فتقول المفهوم يكون تارة غير المسمى اي منفكا عنه
ان كان صفة فعل كالخالق فانه منفك عن المسمى الذي هو الذات
فقط

فقط لتقدم الذات وحدوثه لانه عبارة عن تعلق القدرة التنجيزي
بالحادث وتارة لا يكون عينا ولا غيرا بالمعنى المتقدم ان كان صفة
ذات كالعلم فانه ليس عين المسمى الذي هو الذات وليس غير المسمى
اي ليس العلم منفكا عن الذات لقدمهما وان كانا متغايرين مفهوما
فتدبر الثاني طل مثل التاليف يراد فيه الاسم او المسمى قيل
انه يتعين ان يراد فيه اللفظ لانه مقام تبيين وتبرك وهما من
الامور المتعلقة باللفظ لا بالمسمى ونظر فيه فراجعه الثالث
ما ذكر من كون خالق صفة فعل وعالم صفة ذات تسامح لان
صفة الفعل الخلق وصفة الذات العلم قوله كما في الجامد اي
لانه تقدم ان المفهوم نفس المسمى في الجامد الا ان المسمى
في الجامد فرد بالمصدق وقد قدمنا انفظهر الا في الاعلام الشخصية
لا في نحو انسان كما كان كليا لانه وضع للماهية الكلية في مسماه
وما صدق قائله زيد وبكر ونحوهما ولا يصح تفسير المسمى بالمصدق
في عالم وخالق ونحوهما اذ انظر لهما على كليتهما واما اذ انظر
لهما من حيث انهما وصفان للمولى عز وجل فقط في الواقع
فيصح تفسيره بالمصدق فنقول مفهوم عالم وخالق ونحوهما
وسماهما تعين ما صدقهما واحد وهو الذات العلية تبارك
وتعالى قوله حسن اي غير ما علمته من البحث المتقدم وحاصل
ما قاله ان كلا من المجيبين لاحظ عالم بلاحظه
الآخر قوله في بيان اي تبيين وقوله مع اشتمالها اي حالة
كون البسملة مصاحبة لاشتمالها عليه من اشتمال الكل على
جزئه وقوله بذكر اي مذكور وهو لفظ الله قوله عليه اي
على اسم المفهوم من البسملة قوله وقد ذكر اي الابتداء بالبسملة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)